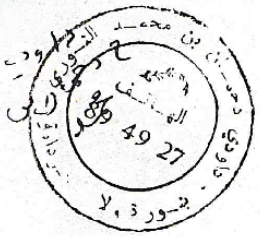
256



الوَلُولي

في فقه العبادات

الوُلُوْلِي

في فِقْهِ العِبَادات

نظم

العلّامة الشيخ عبد الرحمن بن سُليمان الزواري

شرح

عيسى يحيى أبو القاسم الباروني

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٣٨٩ هـ - ١٩٧٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم

« رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَداً » .

(سورة الكهف)

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله الكبير المتعال ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد ، وعلى آله أجمعين .

التعريف بالمؤلف :

مولده وموطنه :

العلامة الشيخ عبد الرحمن بن سليمان الزواري .

ولد بمدينة زوارة الجميلة الواقعة على شاطىء البحر الأبيض المتوسط في الحدود الغربية للجمهورية العربية الليبية بنحو ماية وعشر كيلو مترات من مدينة طرابلس .

نشأته ونسبه :

نشأ رحمه الله تعالى في أسرة ريفية ثقافية ، وتربّى تربية إسلامية ، وينتسب إلى أسرة عريقة المجد والمعرفة والعلم ، وهي أسرة العزابة . ولفظة (العزابة) تطلق عند السلف الصالح على من تتوافر فيه شروط العلم والمعرفة بأصول الدين

الإسلامي الحنيف ، وعلى التقوى والصلاح ، واتبـــاع أوامر الكتاب والسنّة ، والابتعاد عن نواهيها .

تعليمه :

فقرر تحمل مشاق السفر لطلب العلم والمعرفـــة ، تصديقاً لرؤياه الصادقة في منامه للحث على طلب العلم ، والأخـــذ بالحديث الشريف عن رسول الله ﷺ : (اطلبوا العـلم ولو بالصين) . وقد سافر إلى جزيرة جربة ، واستقر به المقام فيها ، وهي جزيرة في البحر الأبيض المتوسط في الجمهورية التونسية ، وهي تشتهر قديماً بالمدارس العلميـة ونشر العلوم الإسلامية ، واشتهر أهلها برعاية تلك المدارس والإنفاق عليها ، ولا يألون جهداً في رعاية العلم وذويه ، ولذلك كانت الجزيرة هدفاً للغزوات من الإسبان والوندال والرومان قديماً قصد الإطاحـــة بالدين الإسلامي الحنيف .

ولقد تلقى العلم على فطاحلة العلم في جربـة إلى أن أنس في نفسه الكفاءة ، وشهد له شيوخه بالتحصيل ، فقرر العودة إلى وطنه ليبدأ كفاحه في نشر العلم والمعرفة بين أهله وذويـــه ، فعكف على تعليم العامة والخاصة علوم الدين وقواعد الإسلام .

مؤلفاته :

١) منظومة شعرية في العبادات ، وتتضمن :

الطهارات والصلاة ، وهي هذه التي تعد للطبع .

٢) منظومة شعرية بالبربرية تقريباً لقواعد الدين ولأجل استفادة الأطفال والنساء الذين لا يتقنون قواعد اللغة العربية .

٣) المختصر في أصول الفقه الإسلامي .

سياحته :

لقد قضى رحمه الله تعالى أغلب أوقات حياته متنقلاً بـين بلده وجربة مصدر علمه واعظاً ومرشداً أو معلماً ، ثم انتهى به المطاف فقرر هو وأحد شيوخه السفر إلى بيت الله الحرام لأداء فريضة الحج ، ولقد استقر بهما المقام هناك إلى أن وافاهما الأجل بجوار الرسول ﷺ ، وتلك عادة أفضل مشايخ شمال أفريقيا ، إذ يؤثرون آخر حياتهم بجوار رسول الله ﷺ .

عيسى الباروني

القسم الأول

الطهارات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تنزّها
عن أن يكون بالورى مشبّها

أفضل ما يبتدأ به في فضائل الأعمال اسم الله عز وجل مضافاً اليه خالص الحمد والثناء لله وحده على ما أنعم على العبد من نعمة العقل السديد والدين القويم .

والشيخ رحمه الله تعالى ابتدأ قصيدته الغراء بالحمد والثناء لله جل وعلا وحده لما أولاه والمسلمين من الهداية إلى أقوم طريقة دين الإسلام « إن الدين عند الله الإسلام » .

وفي هذا المعنى روى أبو هريرة وأبو سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ « إذا قال العبد: الحمد لله ، قال : صدق عبدي الحمد لي » .

وروى ابن ماجه عن أنس بن مالك قال : قال رسول

من أرسل المختار عين الصدق

بِـدينِ حق هاديـــاً لِلحقِّ

منه الصلاة كونُها عمـــادة

بهـــا أتانا النصُّ والشهادة

الله ﷺ : « ما أنعم الله على عبد نعمة فقال : (الحمد لله) إلا كان الذي أعطى أفضل مما أخذ » .

(عن أن يكون بالورى مشبهاً) يشير إلى قوله تعالى : « ليس كمثله شيء وهو السميع البصير » ، وقال تعالى : « ولم يكن له كفؤاً أحد » .

(المختار) الرسول ﷺ الذي بعثه الله سبحانه وتعالى إلى الناس كافة ليبلغ اليهم الرسالة ويهديهم أقوم سبيـل ، قال تعالى : « وأنزلنـا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم » . وقال تعالى : « وإنك لتهـــدي إلى صراط مستقيم » .

(منه الصلاة كونها عمادة) أي الصلاة عماد الدين .

الصلاة للدين كالأعمدة للبيت .

(النص والشهادة) أي الكتاب والسنة .

فاعلم ــ هُديتَ ــ أيها الإنسان

علمـــاً يزيد معه الإيقان

ان الصـــلاة خطرها عظيم

كبيرة وأمرُهـا جسيم

فرضها الله على العبـــاد ذوي العقول حاضر وبادي

فَمُرْ بها مَنْ بلغ السبع سنين

واضرب لعشرها البنات والبنين

قال تعالى : « وما أمروا إلا ليعبـدوا الله مخلصين له الدين حنفـــاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة » .

(فاعلم ــ هديت ــ أيها الإنسان) أي هداك الله إلى عبادته لتسلك سبيل عباد الله الخاشعين ليهون عليك أمر الصلاة . « وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين » .

أي أن الصلاة فرضها الله سبحانـه وتعالى على كل من يتمتع بنعمة العقل من سكان المدن والبوادي .

(فمر بها من بلغ السبع سنين) يشير إلى ما روي عن رسول الله ﷺ : «مروهم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها العشر» .

والبالغ العاقلُ إن يكن ترك
فكافرٌ من أهل أسفل الدَّرك

البالغ : الذي ظهرت فيـــه علامات البلوغ الدالة على التكليف ، وهي مثل : الاحتلام ، ونبات الشعر في العانة عند الذكور ، والحيض وتكعيب الثديين عنـد النساء . فمن وجدت فيه هذه العلامات وقد بلغ الثالثة عشر ، وفي حالة جيدة من العقل فهو مكلف . قال رسول الله ﷺ في هذا المعنى : « ليس بين العبد والكفر إلا تركه الصلاة » . ومن ترك الصلاة التي هي عماد الدين ، وأمرنا بهـا الله العلي القدير فقد عصى الله عز وجل . ويقول الله عز وجل :

« ومن يعص الله ورسوله فإن له نار جهنم خالدين فيها أبداً » .

(من أهل أسفل الدرك) يشير إلى قوله تعالى :

« إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار » .

وقـد سمى رسول الله ﷺ من يتراخى عن الصـلاة بالمنافقين في قوله : « أثقل الصلاة على المنافقين صلاة الفجر والعشاء » .

إن لم يتب قبـل الممات توبة
تحط عنه موبقات[١] الحوبة[٢]
فخالد مخـــلَّدٌ في النـــار
في أسفل القعر مع الكفار

(إن لم يتب) أي من لم يرجع إلى خالقـه ويخلص في عبادته طائعاً لله عز وجل ، يؤدي ما فرضه الله عز وجل عليه بإخلاص .

فإن أخلص التوبة لله قبل الممات ، فالله سبحانـــه وتعالى أقدر بأن يقبل توبتـه ويمحي ذنوبه . قال تعالى : « فأما من تاب وآمن وعمل صالحا فعسى أن يكون من المفلحين » .

---

(١) موبقات : الهلاك . (٢) الحوبة : الإثم .

باب آداب قضاء الحاجة

راود[1] على الأحداث نفسك إذا
شئت الوضوء ولتباعد بالأذى[2]

ينبغي لمن أراد الوضوء أن يراود نفسه على البول والغائط .

في هذه الأبيات سبع خصال لمن أراد الوضوء الصحيح السليم . (١) مراودة النفس والابتعاد عن أعين الناس ، فلما روي عن رسول الله ﷺ قال : « لعن الله الناظر والمنظور اليه » . وقال عليه السلام :

« استتروا بستر الله فإن الستر والحياء من الإيمان » .

---

(١) راود : أي طالبها . (٢) الأذى : الخبث من بول وغائط .

واختر مكاناً واحتفر ولا تبُل
في الجحر[1] إذ نهيت عنه يا رجل
وقل أعوذ من خبيث ذي خبث
مَن به حدوث كلِّ ما حدث
واجلس لا في أماكن الضرار
كموضع السقوط للثمار

---

(٢) اختيار المكان . (٣) الاحتفار في الأرض . (٤) عدم التبول في الجحور . (٥) عدم الجلوس في أماكن سقوط الثمار ، لما روى عنه ﷺ قال : « من قضى حاجته تحت شجرة ، أو على نهر جار ، أوطريق عامر ، أو على ظهر مسجد من مساجد الله ، فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين » .

ما يقال عند قضاء الحاجة : (أعوذ بالله من الرجس

---

(١) الجحر : الحفرة البي تأوي اليها الهوام .

واحذر أن تستقبل القبلة أو
تواليها الظهر وأجـــل ما رووا

النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم) . (٦) عـــدم استقبال القبلة . (٧) عدم استدبارها ، لقوله عليه السلام : « لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ببول ولا غائط . »

واستـدبر الريـح وكن مستتراً
وامسك بأيسر اليـــدين الذكرا
ولتقطع الحـــديث والكلام
ولو عـــلى مسلِّمٍ سلاَمـا
وكن قـد أعددت للإستجمار
من قبل ذا شيء من الأحجار
فتـــنزعِ الأذى إذا فرغت
بـــه أوِ انزع بالذي وجدت
إلَّا الذي نهى الرسول عنـــه
الروث ، والعظم ، فجنِّبـــه

ومن السنة استدبار الريح والاستتار لقوله ﷺ : « استتروا بستر الله ، فإن الستر والحياء من الإيمان » .
ونهى رسول الله ﷺ عن الكلام ورد السلام .
ويعد للاستجمار الحجارة ، أو أي شيء آخر مما يزيل النجس ، ولا يكون الاستجمار بالعظم ، ولا بالروث ، وعدم المسح باليمين .

حكم مياه الآبار

ماء الآبار والبحـــار والمطر
بها طهارة الصـــلاة تعتبر
إلّا الذي تغـــيرت بطاهر
غير ملازم لها في الظاهر

طهارة الصلاة : أي إزالة الأنجاس من جميع البدن مثل : الاغتسال من الجنابة والحيض والنفاس، ثم الوضوء.

(تعتبر) أي يحكم بطهارتها حكماً شرعياً .

المياه التي لا تجزى للعبادة : أي للاغتسال والوضوء ، هي : المياه التي تغير لونها وطعمها ورائحتها ، ولو بشيء طاهر مثل : اللبن .

وقال الإمام السالمي رحمه الله تعالى في جوهر النظام :

وقيل في الماء إذا ما استُعْمِلَا يجوز أن نجعـــله مغسلا
فنغسلن منه النجاسات معاً ولا نرى به الوضوء فاسمعا

أو طهّرَتْ مطهّراً فكانت
غسالة قـــد فارقت وبانت
فتمنعن لها وتغسل النجس
إن لم تكن بها لزوجة الدَّنَس
أو خالطتها وهي ثمَّ راكدة
نجاسة مائعـــة أو جامدة
فتمنعن لكنَّها تغيَّرت
أم لَا ولو مع النجاة كثرت

غسالة : ما غسل به طاهر ، كالمستعمل في أعضـــاء الوضوء ، فلا يجوز رفع الحدث بها من الجنابة ، ولا الحيض والنفاس ، ويجوز تطهير النجس بها ما لم تكن بها لزوجة .

وكذلك المياه التي خالطتها النجاسة وهي راكدة ، كميتة برية ، أو دم سائل غير مكتسب ، فلا يجوز استعماله للوضوء أو رفع الحدث من الجنابة والحيض والنفاس .

حكم مياه الآبار المتنجسة

ويُـــنزح البئر إذا تنجَّسَا
بمـــائع كمثل بول فقِسَا

أي يجب نزح البئر إذا وقعت فيه نجاسة مائعة ، مثل البول والدم والخمر ، وكذلك الميتة وعذرة إنسان وروث ما لا يؤكل لحمه ، وإن كانت البئر لا تنزح لكثرة مائه ، فيخرج منها قدر ما فيها من الماء المتنجس ، لما روي عن النبي ﷺ أنه قال : « لا يبول أحدكم في الماء الراكد » .

وجاء عن علي رضي الله عنه قال : « في الفارة تقع في البئر فيخرج ماوه كله أحسنه قيل فإن غلبهم الماء يخرج منه بقدر ما يرون أنه كان فيه » .

وفي هذا المعنى قال الإمام السالمي رحمه الله تعالى في جوهر النظام :

أو ميتة إلَّا دجاجة فما
أقل منها كان قول العلماء
إن نزعت في الوقت فهو طيِّب
ونزع أربعين منه ندب
ويوجب النزح لبئر إن وقع
في الجب دع جميع مائه دع

والبئر لا تُفسد بالأنجاس إن لم تكن تنزح في القياس
ونزحها قبل فراغ الماء وقيل أن ينقص بالدَّلاء

وقال رحمه الله تعالى :

وإن تزد عن أربعين دلواً فالنزح أربعون فيما يرى

وإن الدجاجة فما دونها من ذوات الأجنحة إن نزعت في الوقت من البئر ، فـــلا بأس أن ينزع أربعون دلواً للندب .

ومن رأي الناظم رحمه الله تعالى أن الجب المتنجسة يجب ترك مائه أو إخراجه كلياً .

وإن جهلت وقت ميتة فعد

يوماً وذا إن انتفاخها وجد

وعد ليومين إذا تمعّطتْ

وعد ثلاثاً إن تكن تفرقت

أي إن جهلت وقوع الميتة في البئر أو الجب .

فاحسب يوماً واحداً إذا وجدت الميتة منتفخة وعلى من صلى بماء البئر المذكورة إعادة صلاة يوم واحد .

واحسب يومين إن وجدت الميتة انسلخت ، وأعد صلاة يومين . وتحسب ثلاثة أيام للميتة التي تفرقت أجزاؤها عن بعضها ، فتعاد صلاة ثلاثة أيام بعد تطهير جميع الجسم إن رفع بالماء المتنجس الحدث من الجنابة أو الحيض والنفاس .

أعيان النجاسات

وإن ترد معرفة الأنجاس

فخذ بياناً غير ذي الباس

بول مني ثم قيء ودي

طهر النساء ورجيع مذي

دم وميتة على ما في الأثر

لحم خنزير ومسكر فذر

ومشرك وكلُّ جلالٍ وما يكون أكل لحمه محرقا

أشياء النجاسات هي :

البول والغائط والمني والودي والمذي والقيء والدم والميتة ولحم الخنزير وكل مسكر ، والطهر من النساء والمشرك لقوله تعالى : « إنما المشركون نجس » ، وكل جلالة ، وما حرم لحمه .

باب الوضوء

فرائض الوضوء[1] خمس يا فتى[2]
هذا الذي عن الثقات ثبتا

قال تعالى : « يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق ، وامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين » .

يذكر الناظم رحمه الله تعالى هنا بأن فرائض الوضوء خمس :

(١) إزالة النجاسة من جميع بدن المصلي قبل البدء في الوضوء . (٢) غسل الوجه . (٣) غسل اليدين إلى المرفقين . (٤) مسح الرأس . (٥) غسل الرجلين مع الكعبين .

---

(١) الوضوء في اللغة : الطهارة والنظافة . (٢) الفتى : الشاب .

غسل النجاسة وكل السوء
قبل شروع المرء في الوضوء
كذاك غَسْل الوجه واليدين
إلى المرافق بغير مين[1]
والمسح للرأس احسبنه رابعاً
لما ذكرت فلتكن لي تابعاً
والغسل للرجلين مع الكعبين
أيضاً فتمم الفروض بهما

وصاحب الوضع رحمه الله تعالى يذكر بأن فرائض الوضوء الاربع المذكورة في الآية الكريمة فقط .

والسالمي رحمه الله تعالى يقول في فرائض الوضوء :

فالفرض ماء طاهرٌ والنية يعقِدُها لخالق البَرِيَّة
أيضاً وغسل الوجه واليدين والمسح للرأس وللرجلين

---

(١) مين : كذب .

فصل في سنن الوضوء

وسنن الوضوء أيضاً خمس
عند الثقات ليس فيه لَبس[1]
تسميةُ غسلُ اليدين أوّلاً
فهكذا عن الرَّسولِ نُقِلا
مضمضة وبعدها استنشاق
عليهما في المذهب[2] اتفاق

أي سنن الوضوء خمس كذلك وهي :

(١) التسمية عند الشروع في الوضوء لقوله عليه السلام : (لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله) . (٢) غسل اليدين إلى الرسغين . (٣) المضمضة . (٤) الاستنشاق .

(١) اللبس : الخلط ، وجعل الشيء مشتبهاً بغيره .
(٢) يقصد مذهب الإباضية .

والمسحُ للأُذنين عَد في السنن
ما كان منها ظاهراً وباطنَا
ومستحبة السواك وليتِلَّ
ماءَ ونيةً كذا عنهم نقل
بدء الميامين وترتيب العمل
كذا الموالاة بفعلِ ما فعل
جلوسه مستقبلاً صمت به
دعاؤه مستغفراً لذنبه

---

(٥) مسح الأذنين ظاهراً وباطناً .

ومن مستحبات الوضوء : السواك قبل البدء في الوضوء . تقليل الماء وعدم الإسراف فيه . البدء بالميامن ، والترتيب، والموالاة . وروي عن رسول الله ﷺ أنه قال: « ابدءوا بما بدأ الله به » . وهذا الحديث يدل على وجوب الترتيب .

وأن يكون المتوضىء مستقبلاً القبلة في جلوسه ، تحفه السكينة والوقار ، داعياً مستغفراً لذنبه .

فصل في مكروهات الوضوء

ويُكره التَّوقيت والإسراف
مع مسح بمنديل ونفض فلتدع
من ترك الفرض أتى به ولم
يعد وضوءً بل صلاة ما انعدم

من مكروهـــات الوضوء : التوقيت ، أي غسل الأعضاء اثنتين أو ثلاثاً أو أكثر أو أقل ، ويريد الناظم رحمه الله تعالى هنا أن القصد من الوضوء هو نظافـــة الأعضاء لا غير .

ويكره الإسراف في الماء والمسح بالمنديل ونفض اليدين من الماء .

لكن يعيد إن نسي غسل الخبث
وضوءه مطهِّراً من الحـــدث
فإن يكُ المتروك سنَّة أتى
بـــه لحاضرٍ ولا إعادتا
وحكم متروك اغتسال مفترض
كحكم متروك الوضوء إن عرض

إذا نسي المتوضىء عضواً من أعضائه بلا غسل لا يجب عليـه إعادة الوضوء ، بل عليـه غسل العضو المنسي في حينه ، وإن كان المتروك نجاسة فعليه إعادة الوضوء بعد إزالة النجاسة وتطهير مكانها .

وإن كان المتروك سنة ، فلا إعادة عليه للوضوء ، بل يغسل المتروك كما تقدم في الفرض .

فصل في نواقض الوضوء

وينقض الوضوء كلُّ ما خرج
من قُبُلٍ أو دُبُرٍ فريحه اندرج
كذاك كلُّ ما بدا من النَّجس
من فم أو أنف كقيء وقلس
كذاك انسفاح دمه إذا سفح
أو سال من جرح به أو من قرح

الأشياء التي تنقض الوضوء هي :

كل ما خرج من السبيلين (القبل والدبر) ، من بول وغائط ، أو ريح ، أو دم .

كل ما خرج من الأنف والفم ، كالقيء والقلس ، الدم السائل من الجرح ، أو القرح .

ونجسٌ رطب يلاقي البدنا
في أيِّه كلٌّ سواء عندنا
زوال عقل بالمنام وكذا
سكرٌ وإغماء جِنٌّ أخذا
ومسه لفرج غيره بذكر
أو بيد للكلِّ صحَّ في الأثر
ونظر الفرج قبيحاً إن كُشف
لزوجة أو غيرها قال السلف

كل ما يلامس الجسم من النجاسات الرطبة مثل : الدم والقيء والبول ولحم الخنزير والخمر ، وزوال العقل بالمنام. زوال العقل بالسكر . الإغماء ، أي فقدان العقل .

من أخذه الجن . قال تعالى : « لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس » .

من مس فرج غيره بذكره أو بيده .

النظر إلى عورات النساء ، ولو زوجته .

ومثل هذا قبـــلة محرمة

كلمة الخبث اجتنبها كلمة

وشك ذي شكٍّ مريب في الحدث

لغير من إلى صلاته انبعث

القبلة المحرمة . الكلام القبيح . الشك ، أي من شك أنه أحدث أم لا انتقض وضوءه .

ما يوجب الغسل

ويوجب الغسل منيٌّ إن دفق

بأي الأسباب خروجه اتفق

ومثله أيضاً مغيب الحشفة

في الفرج خذ بقول أهل المعرفة

قال تعالى : (وإن كنتم جنباً فاطهروا) ، أي فاغتسلوا .

الأشياء التي توجب الغسل ما ياتي :

خروج المني من الذكر بأي سبب كان .

مغيب الحشفة من الذكر في فرج الأنثى .

وروية الطُّهر لحائض النساء
ومثلها أيضاً جميـــع النفساء
والموت موجب على الأحيـاء
غسل الذي مات بـلا امترا
ثم نجاسة مكانهـــا اختفى
في بدن الإنسان قل نعم كفى
ويستحب غسل يوم الجمعه
وغسل إحرام وعيدين معه

الطهر من الحيض والنفاس .

الغسل للميت . الغسل من النجـــاسة التي لا يعرف مكانها من البدن .

الاغتسال للجمعـــة . الاغتسال للإحرام بالحج ، أو العمرة . الاغتسال لصلاة العيدين . وفي الوضع (الاغتسال من غسل الميت) .

فرائض الغسل

فرائض الغسل عموم الجسد
الغسل بالماء فدبر مقصدي[1]
واعلم أن تحت كل شعرة
جنابـــة فَارْوِ ونقِّ البشرة

أي فرائض الغسل هي :

(١) تعميم الجسد بالماء مع التعريك ، لما روي عن النبي ﷺ عن أنس بن مالك قال : قـــال رسول الله ﷺ : (يا بني إذا أردت الغسل من الجنابة فبالغ فيه ، فإن تحت كل شعرة جنابة) . فقلت يارسول الله ! فكيف أبالغ فيه؟ قال : (رو أصول الشعر ، وانق بشرتـــك ، تخرج من

---

(١) فدبر مقصدي : أي تأمّل ما قصدته .

وأن تمضمض وأن تستنشقا

فرضان كله لقولنـــا مصدّقا

مغسلك وقد غفر لك كل ذنب) .

(٢) المضمضة ، والاستنشاق من فروض الغسل .

فصل في سنن الوضوء

وسنَّ قبـــله النبي المصطفى

تسمية غسل اليدين قد كفى

غسل النجاسة وضوء لسوى

الرِّجلين عنه هكذا الراوي روى

وما استحب في الوضوء أو كره

فإنه في الاغتسال مثـــله

أي سنن الغسل من الجنابـــة أو الحيض أو النفاس ما يأتي :

(١) التسمية عند الشروع في الغسل .

(٢) غسل اليدين إلى الرسغين .

(٣) إزالة النجاسة أين وجدت في البدن .

(٤) الوضوء كوضوء الصلاة باستثناء الرجلين .

ويستحب البدء بالأعـــالي
وبالميامـــين عـلى التـوالي
وإن تكـن لم تقع المساسة
وليس في مكانـــه نجاسة
فليغسل الرجـــلين وليصلِّ
وإلَّا فليعـد وضوء الكلِّ

ومن مستحبات الغسل : البـدء بالأعالي ، أي من أعلى الرأس وينزل معه عضواً عضواً ، والبـــدء بالميامن على التوالي .

ومن اتبع هذه الطريقة المذكورة في الغسل من الجنابة فله أن يصلي بعد غسل رجليه إذا لم ينتقض وضوءه بمس عورته أو بنجاسة .

باب الحيض

دم النسا حـــده دم بدا
على سبيل الصحة من غير داء[١]
من فرج غير طفلة أو آيسة
أو حامل وقُل نفاس النَّافسة

قال تعالى : « ويسئلونك عن المحيض قـــل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله » .

(دم النساء) : أي الحيـض ، هو دم يخرج من فرج المرأة .

(على سبيل الصحة) : في حالة الصحـة ، غير طفلة ولا امرأة آيسة ، ولا حامل . فالدم المذكور يعتبر حيض

دَمٌ أتى خروجه من الرَّحم
بسبب الولادة الـــتي تلم
فالحيض أدناه ثلاثة وعشر
أكثره قول صحيح معتبر
ثم الأقل للنِّفاس عشرة
والأربعون جعلوه أكثره
وعشرة الأقل للطُّهر قُل
عشرون أعلى طهرهنَّ يا رجل

وتعتد بـــه المرأة وتترك الصلاة والصوم في رمضان ، والنفاس هو الذي يخرج من الرحم حالة الولادة .

(فالحيض أدناه ثلاثة أيام) : أي أقله ثلاثـــة أيام ، وأكثره عشرة أيام على أرجح الأقوال . لما روي عن رسول الله ﷺ قال: « أقل الحيض ثلاثة أيام وأكثره عشرة أيام »

وأقل أوقات النفاس عشرة أيام وأكثره أربعون يوماً على القول الصحيح .

فمرأة معتـــادة إذا رأت
بوقت حـــالهنَّ بلغتْ
وقتالها وإن رأت طهراً به
تطهرت وحكمت بحكمه

فالمرأة المعتادة التي لها عادة في الحيض إذا رأت الدم وكان صافياً ، خالصاً من الصفرة نتناً ، تحكم عليه بالحيض وتترك الصـــلاة والصوم ، وإذا رأت الطهر تطهرت واغتسلت وصلت ، وصامت إن كان رمضان .

فصل

وامرأة ذات ابتداء تنتسب
وإن رأت طُهراً بدونه حُسب
وإن تكن غريبَة عن النَّسب
فأكثر الحال مقامـــه انتصب

(وامرأة ذات ابتداء تنتسب) : أي المرأة المبتدئة التي لم يتقدم لها حيض من قبل تنتسب إلى إحدى قريباتها من أم أو عمة أو خالة ، فإذا بلغت مدة حيض من انتسبت اليها ورأت الطهر فعليهـــا الغسل ، وحكمت بحكم من انتسبت اليها ، وإذا رأت الطهر بدون من انتسبت اليها تطهرت وحكمت بحكمه .

والمبتدئة الغريبة التي ليس لها من تنتسب اليها ، فإنها تنتسب لأكثر أيام الحيض ، فإذا رأت الطهر تطهرت

وإن تمادى بعد ذلك حالهن
ولم يرين فضة فقـــل لَهُنَّ
ينتظرن موضع انتظـــارهن
فيغتسلن ساعـــة اغتسالهن
إلى بـــلوغ عادة أو نسب
أو أكثر الطهر لذي التغرُّب

وحكمت بحكمه ، وإلا انتظرت ، وإن رأت الطهر بدون أكثر الحيض تطهرت .

(وإن تمادى بعد ذلك حالهن) : أي إذا استمر سيلان الدم ولم يرين علامـــة الطهر ينتظرن يومين في الحيض وثلاثة أيام في النفاس ، وانتظار الكدرة يوم وليلة ، أي أربع وعشرين ساعة في الحيض والنفاس .

والانتظار للمرأة المبتدئة إذا لم تر ما تتخذه عادة فيما دون عشرة أيام ، فإن تمادى عليها الدم إلى بعد عشرة أيام كان عليها الانتظار في اليوم الحادي عشر والثاني عشر ،

وإن طهرن من محيض بعدُ إنْ
بلغن إذاً حيضهن فاحكمن
لهنَّ بالطُّهر إلى حد الأقل
وبعد فاحكم بحكم ما نزل

وإن تمادى عليها بعد العشرة شيء من الكدرات تنتظر يوماً وليلة .

ويكون الانتظار في النفاس إذا تمادى الدم بعد الأربعين يوماً في النفاس الأول للمرأة .

فصل في النفاس

وإن يكن من النفاس فاجعلي
سبعاً وما أتى فقل حيض يلي
وتطلع المعتادة المذكورة
بمرَّتين قولة مشهورة

أي إذا نطهرت المرأة من نفاسها ومضى على طهرها سبعة أيام .

فالدم الذي يأتي عقب الطهر من النفاس بسبعة أيام ، يعتبر دم حيض .

أما الطلوع والنزول في الحيض والنفاس : هو زيادة الدم في الحيض من ثلاثة أيام إلى عشرة أيام . وفي النفاس من العشرة إلى الأربعين ، والنزول في الحيض نقصان الدم من عشرة أيام إلى ثلاثة ، وفي النفاس من الأربعين إلى

وهكذا نزولها بمرّتين
إذا توالى فافهم القضيتين
وكلّما بمرأة من الدّما
ونحوها سوى الذي تقدما
فمستحاضة به وما منع
لغيرها حلّ لها قول سمع
والحيض والنفاس يمنعان
صوماً صلاة خذ هدًى بيان

العشرة ، وقد يكون الطلوع باليومين حتى تنتهي إلى أكثر أوقات الحيض ، وكذلك النزول يكون باليومين حتى تنتهي إلى أقل الأوقات في الحيض .

(وكلما بمرأة من الدما) : أي الدماء التي تكون بالمرأة من غير أوقات حيضها وتفاسها ، فهو مرض أي استحاضة ويحل لها ما حرم على غيرها من الحائض والنافس .

ويحرم على المرأة في الحيض والنفاس ما يأتي :

كذا عكوفاً وطؤها في الفرج
ثم طواف وفراق الزوج
ويكره المشط وضفر الراس
في الحيض دون مقتضى النفاس

فلا يجوز لها الصوم ولا الصلاة . ولا الاعتكاف ولا الوطء في الفرج لقوله تعالى : « ولا تقربوهن حتى يطهرن » .

ولايجوز لها الطواف بالبيت الحرام، ولا فراق الزوج.

ويكره المشط وضفر الرأس في الحيض دون النفاس .

باب التيمم

يجزي الفتى تيمُّمٌ إذا مرض
أو لم يجد ماء لما به فرض

قال تعالى : « وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيداً طيباً » .

يقول صاحب الوضع رحمه الله تعالى : « لا يصح التيمم إلا بأربع شروط :

الشرط الأول : دخول وقت الصلاة، والشرط الثاني: طلب الماء ، والشرط الثالث : عدم الماء بعد الطلب ، والشرط الرابع : العذر المانع من استعمال الماء كالمرض لقوله تعالى : « وإن كنتم مرضى أو على سفر » .

وكونه بطاهر الصَّعيد
شرط بنصِّ الواحد المجيد
وضربة واحدة وإن ضَرب
ثنتين أو ثلاثةً فَمُسْتَحَبّ

وقال الإمام السالمي رحمه الله تعالى في جوهر النظام :

طهارة إلى التراب تنتسب إن عُدِمَ الماء هناك تجب

(وكونه بطاهر الصعيد) : أي بالتراب الطاهر لقوله تعالى : « فتيمموا صعيداً طيباً » .

وكيفية التيمم :ضربة واحدة للوجه ، وضربة لليدين إلى الرسغين ، لقوله تعالى : « فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه » .

ومن المستحب ضربتين أو ثلاثة لكل من الوجه واليدين في التيمم .

والتيمم للجنب والحائض والنفساء كالتيمم للحدث من الوضوء في شروطه وأفعاله .

فرائض التيمم

خمسة فيه الفروض يا فتى تسمية ونية كذا أتى
نفض اليدين نفضةً خفيفةً كما أتى في الكتب الشريفة
كذاك مسح وجهه ذي الخد
ثم إلى الرسغين مسح الأيدي

يعني أن فرائض التيمم خمس هي :

(١) التسمية عند الشروع في التيمم ، أى بسم الله .

(٢) النية : أي ينوي بها رفع الحدث حتى يتهيأ الصلاة .

(٣) نفض اليدين نفضة خفيفة مع ضمها إلى بعضها بعضاً .

(٤) مسح الوجه عرضاً وطولاً .

(٥) مسح اليدين إلى الرسغين .

فصل في نواقض التيمم

نقض التيمُّم بكلِّ ما نقض وضوءنا وزده المرض
وزد إذا وجدت للطهارة ماء فدبر مقتضى العبارة
وصلٍّ ما شئت ما لم يرد نقض على القول الشَّهير فاعتمد

أي نواقض التيمم كنواقض الوضوء .

وبما أن الماء الشرط الأساسي للوضوء، والتراب ينوب عن الماء في حالة انعدام الماء ، إذن فالتيمم ينتقض بحضور الماء قبل البدء في الصلاة أو قبل التسليم منها .

ويكفي تيمم واحد لعدة صلوات ما لم ينتقض التيمم.

القسم الثاني

الصلاة

شروط الصلاة

شروط الصـــلاة خمسة وقت طهارة لباس بقعة
خامسها استقبال بيت الله بالوجـــه أيضاً طاعة لله

قال تعـالى : « إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً » .

للصلاة شروط ، فلا تصح الصلاة بدونها ، وهي :

أولاً : الوقت ، فلا تصح الصلاة قبل دخول وقتها .

ثانياً : الطهارة ، أي طهارة البدن واللباس والمكان .

ثالثاً : اللباس الحلال الطاهر ، لقوله تعالى : « وثيابك فطهر ، والرجز فاهجر » .

رابعاً : البقعة الطاهرة المنبسطة لتؤدى عليها الصلاة بدون مشقة .

خامساً : استقبال القبلة بالوجه لمن يشاهدها ، والجهة للبعيد، لقوله تعالى: « فول وجهك شطر المسجد الحرام » .

فرائض الصلاة

فروضها يا سائلي ثمانيـــة
فاحكم بها في السِّر والعلانية
فنيـة تكبيرة الإحرام
قيـام قادر على القيـــام

أي فرائض الصلاة ثمانية :

قال تعالى : « أقم الصـــلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل » .

أولاً : النية ، أي العزم على الشيء قصد التقرب إلى الله عز وجل بفعل ما أمر به ، لقوله ﷺ : « إنما الأعمال بالنيات » .

ثانياً : تكبيرة الإحرام بصوت جهور مسموع .

ثالثاً : القيام للقادر على القيام .

فاتحـــة تقرأها بالبسملة
إذ هي منها وبهـــا منزلة
ركوعها سجودها فرضان
جاء بنص الله في القرآن
كذا التشهُّدُ الذي يُقدَّم
ثم القعـــود الآخر المتمم

رابعاً : قراءة فاتحة الكتاب بالبسملة .

الخامس والسادس : الركوع والسجود ، لقوله تعالى : « اركعوا واسجدوا وافعلوا الخير لعلكم تفلحون » .

سابعاً : التشهد الأول من الصلاة .

ثامناً : القعود الأخير الذي يحصل فيه التسليم والخروج من الصلاة . قال تعالى : « فإذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبكم » .

فصل في سنن الصلاة

وسنن الصـــلاة سبعة عشر
سترة من خاف المرور فاستتر
ثم الأذان والإقامة كذا
توجيهها تعويـذ مَن تعوَّذا
وفي سوى ظهر وعصر سورة
وكل تكبيرٍ سوى المذكورة

أي سنن الصلاة سبعة عشرة ، وهي :

السترة لمن خاف مرور شيء أمامه مما يبطل صلاته ، كالكلب والقرد والحائض .

ومن سنن الصلاة: الأذان والإقامة والتوجه والتعويد سراً بعد تكبيرة الإحرام .

ومن سنن الصلاة : قراءة السورة بعد الفاتحة باستثناء

وسكتتان بعد أن تكبِّرا
وبعـــد أن تقرأ ما تيسَّرا
وبعد إقرأ سورة الإخلاص
في آخر الصبح على اختصاص
سِرٌّ وَجَهْرٌ في المحلِّ الراتب
تحميدرفع ذي الركوع الواجب

صلاة الظهر والعصر والركعة الأخيرة من المغرب والركعتين الأخيرتين من صلاة العشاء . التكبير عنـد القيام والقعود من غير تكبيرة الإحرام .

ومقدار سكتتين بعد التكبير وبعد القراءة .

ومن سنن الصلاة : قراءة سورة الإخلاص في الركعة الأخيرة من صلاة الصبح .

والسر في موضع السر والجهر في موضع الجهر .

والتحميد عنـــد الرفع من الركوع للإمام والمنفرد « سمع الله لمن حمده » .

وتعظيم الركوع عَد في العدد
كذا تسبيح سجود مَن سجد
كذا القعود الأوَّل احسبَنَّه
ثم التشهُّد الأخـــير سنة
ثم يعيـد بعـــده السلام
وبالدعـاء يحصـــل التمام

وللمأموم : « ربنا ولك الحمد » .

والتعظيم عند الركوع : « سبحان ربي العظيم » .

والتسبيح في السجود أي : « سبحان ربي الأعلى » .

والقعود الأول من التشهد ، والتشهد الأخير .

والدعاء في نهاية الصلاة بعد التسليم .

فصل في فضائل الصلاة

أما الفضائـل فمشي الماشي
مع الوقار والسُّكون الناشىء
كذاك وضع بصر المصلِّي
في موضع السُّجود قـــل للخلِّ
وغضّه الصوت وكضمه الفم
إذا عطاس وتتـــاوبُ ألَمَّ

أي فضائل الصلاة هي :

مشي المصلي إلى الصـــلاة في خضوع وخشوع ، تحفه السكينة والوقار ، راجياً بذلك التقرب إلى العلي القدير في أحسن هيئة ، قال تعالى : « فاسجد واقترب .

ومن فضائل الصلاة : أن يكون بصر المصلي في موضع سجوده ، وذلك من علامات الخشوع ، وأن يخفض من صوته ويسد فمه في حالة التثاؤب أو العطاس .

ما يكره في الصلاة

وتكره الصلاة مع شغل شاغل

تحدث النفس بما سوى العمل

وأن تكون حاقناً قِلَّا للخبث

تغميض عين والْتِفات وعبث

يكره للمصلي الاشتغال بما يلهيه عن الصلاة ، كأن يتحدث سراً بأمور الدنيا ، وكذلك الأخذ والعطاء مما يشغله عن الصلاة .

ويكره للمصلي تأديته الصلاة وهو حاقن ،أي احتباس البول والغائط ولو بقليـــل . ويكره له تغميض العينين والالتفات في الصلاة .

عن حذيفـة بن اليمان عن النبي ﷺ أنه قال : « إن العبد إذا التفت في الصلاة قال له الرب : أنا خـــير لك مما

وكفه لثوبـــه أو الشّعر

تلثم حمل وما بـــه الضَّرَر

التفت ، فإن عاد قال له مثـل ذلك ، فإن أعرض أعرض الله عنه » .

ويكره للمصلي العبث بالثوب أو اللحية أو التلثم وأن يحمل شيئاً مما يشغله عن صلاته .

فصل في نواقض الصلاة

نواقض الصلاة يا مختـــبر
كثيرة وقولنـــا مختصر
لكنَّنا نذكر منها الأكثرا
وقـــد كفانا غيره ما ذكرا
تخلُّف الشرط وترك ما افترض
كلاهما بـه الصلاة تنتقض

أي نواقض الصلاة أو مبطلات الصلاة كثيرة ، وقد ذكر الناظم رحمه الله هنا ما يلي :

ترك شرط من شروطها المتقدم ذكرها ، كالصلاة قبل الوقت أو الصلاة لغير القبلة مع العلم ، والإحداث فيها وترك فرض من فروضها مثل : النية ، وتكبيرة الإحرام،

إلَّا تخلف بمـــاء كقيء أو
رعاف أو بخدش كذا رَوَوْا
أكلٌ شراب وكلام صدرا
وعملٌ لا للصلاة كثُرا

وترك القيام للقادر عليه ، وقراءة الفاتحـــة بالبسملة ، والركوع ، والسجود .

واستثنى رحمه الله تعالى من نواقض الصلاة : مايحدث أثناء الصلاة جبراً كالقيء أو الرعاف أو الخدش غير العمد فالصلاة صحيحة وإنما ينتقض الوضوء ، فيجوز للمصلي في هذه الحالة إعادة وضوئه في صمت واتجاه للقبلة ، ويبني على صلاته بما بقي منها ، لما روي عن النبي ﷺ قال : « القيء والرعاف والخدش لا ينقض الصلاة » .

وينقض الصلاة الأكل والشرب عمداً ، والكلام الكثير لغير الصلاة .

وذكرهُ فائتـــة ترتب
غلبـة الحقن إذا ما يغلب
وأن يزيـــد ركعة ولم يتم
فروض فرض ما عليه قد حتم
وجود مـــاء لـلذي تيمما
إذا أتاه قبـــل أن يسلِّما

وتنتقض صلاة المصلي إذا تذكر صلاة فائتة يجب أن ترتب حسب التي تليها ، أي لا يصح أن تصلى صلاة العصر قبل صلاة الظهر .

وينقض الصلاة غلبة البول أو الغائط ، قال ﷺ : « لا يصلي أحدكم وهو يدافع الأخبثين » .

وتنتقض الصلاة بزيادة ركعة أو سجدة قبل الخروج من الصلاة بالتسليم .

ومما ينقض الصلاة وجود الماء للمتيمم إذا حضر الماء قبل أن يتم صلاته .

وضحكه مقهقهاً لا إنِ ابتَسَمْ
وسبق مأموم إماماً قُلْ نَعَمْ
كذا اخْتِلَافُ نِيَّةِ المأموم
مَعَ الإمـــام يا أخا العلوم
هـــذا ونقضها على الإمام
نقْضٌ على المأموم خذ كلامي

والتقهقه في الضحك خلاف الابتسام وسبق المأموم للإمام .

وتنتقض صلاة المأموم إذا سبق الإمام في الركوع أو السجود أو القراءة .

وإذا اختلفت نيته عن نية الإمام ، كأن يصلي الإمام العصر وينوي المأموم لصـــلاة الظهر . قال ﷺ : « إنما جعل الإمام ليؤتم به » .

وتنتقض صلاة المأموم بانتقاض صلاة الإمام .

كيفية صلاة الجماعة

أمَّا صلاة الناس بالجماعـــة

فسنَّـةٌ لصاحب الشفاعـــة

قال تعالى : « خذوا زينتكم عند كل مسجد » .

وقال ﷺ : « من سمع النداء فليجب ، ومن لم يجب فلا صلاة له إلا من عذر » .

والعذر في التخلف عن صلاة الجماعة : كالمرض ، أو الخوف ، أو المطر أو الحر الشديدين .

وقال الإمام السالمي رحمه الله تعالى في جوهر النظام :

والاجتماع دائماً مطلوب في الدين وهو في الهدى محبوب
من ذلك الصلاة في الجماعة فإنها من أحسن البضاعة
واختلفوا فقيل فرض عين تلزم كل واحد بالعين
وقيـــل إنها على الكفاية وقيـــل سنة لها عناية

يؤمهم أفضلُهم في الدِّين

ويقف الفرد عن اليمين

(فسنة لصاحب الشفاعة) : أي صلاة الجماعة سنة من سنن الرسول ﷺ . وعلى الجماعة أن يقدموا إماماً أفضلهم في الإيمان والأخلاق الكريمة ، والسمعة الطيبة بينهم .

وأن يكون أقرأهم لكتـــاب الله ، وأعلمهم بالسنة ، وعن رسول الله ﷺ قال : « إن تسركم أن تزكو صلاتكم فقدموا خياركم فإنهم وفدكم إلى ربكم » .

وعنه ﷺ قال : « يؤم القوم أقرأهم لكتاب الله، فإن استووا في القراءة فأعلمهم بالسنة ، فإن استووا فاقـدمهم هجرة ، فإن استووا فافضلهم ورعاً » .

وقال بعض العلمـاء : « فإن استووا في هـــذا كله فاصبحهم وجهاً » .

عندما يكون المأموم واحـداً يقف عن يمين الإمام ،

وتقف الأنثى عن الشِّمال

وخيرت فاعلم مع الرجال

ورجلان فالذي يزيد

خلف الإمام قولنا سديد

وَصَفُّهُنَّ خَلف صفِّهم وقد

قالوا الأخير فضله قد انعقد

وأفضل الصُّفوف للرجال

أوَّلهم وقد تلاه التالي

والأنثى تقف عن شمال الإمام ، وقد خيرت الأنثى في الصلاة مع الجماعة .

ورجلان فاكثر يقفان وراء الإمام . وأفضل الصفوف للرجال الأول فالذي يليه . وأفضل الصفوف للنساء الصف الذي يلي آخر صف للرجال فالذي يليه .

فصل من لا تصح الصلاة خلفه

ولا صلاة خلف فاجر فجر

أو مُقعدٍ على القيام ما قَدَرْ

أوخلف سكران بشيْء أسكرا

أو فاقد لباسه بـــه العراء

أو جُنُب أو ذي جنون أو نجس

أو مُحدِثٍ أو من أصابه الخرس

أو امرأةأو خلف طفلٍ ذي صبيٍّ

أو أقلف من الختان قد أبى

أي الأصناف الذين لا تجوز الصلاة خلفهم هم :

الفاجر البين فجوره . المقعـــد القادر على القيام . السكران. العريان . المجنب . المجنون . وكل من به نجاسة. والأخرس . ولا صلاة خلف امرأة ، أو صبي ، أو الأقلف البالغ الذي امتنع عن الختان لغير عذر .

فصل فيما يجب على الامام

ولتأمر الإمـــام والرعيـة
بمـا عليهم واشرح القضية
فقل له انتظر بتكبير الحظر[1]
حتى يهيئوا اقتـــداء بعمر
واسمعهم التكبير كي يجيبا
ذو القرب مع من لم يكن قريبا

أي على الإمام انتظار المأمومين حتى يهيئوا أنفسهم للصلاة بتسوية الصفوف والمناكب ، وسد الفرج ، وأن يلتفت يميناً وشمالاً للتأكد من تسوية صفوفهم ، وعلى الإمام رفع صوته بالتكبير ليسمع القريب منه والبعيد ، وأن

(١) تكبيرة الحظر : تكبيرة الإحرام .

ورَتـلِ القرآن ترتيلاً بـلا
لحن وقطِّع الحروف باجتلاء[1]
واحسن ركوعاً مع سجود غيرذي
مشقة بالاقتصـاد فخـذ
ومع ذا تمِّم وخفف فالبشر
فيهم ضعيف ثم من له وطر[2]
والتفت بعد السلام مسرعاً
واشمل جميع المسلمين بالدُّعاء

يرتل القرآن ترتيلاً ، لقوله تعالى : «ورتل القرآن ترتيلاً» من غير لحن مع النطق السليم ، وليحسن الركوع والسجود بدون مشقة ، وليعط للصلاة حقها مع التخفيف ، لأن في المأمومين الشيخ الضعيف والمريض وذا الحاجة ، وليلتفت بعدالسلام مسرعاً ليشمل بدعائه المأمومين وجميع المسلمين.

(١) باجتلاء : بوضوح . (٢) الوطر : الحاجة .

فصل

وقل لهم سُدُّوا الخلال قاربوا

سووا الصفوف تستوي المناكبُ

ووسِّطوا إمامكم وتابعوه

في القول والفعل ولا تسارعوه

أي على المأمومين سد الخلال ، وتسوية الصفوف ، وتوسط الإمام .

وقال ﷺ : « سووا صفوفكم وخير صفوف الرجال المقدم » .

وقال عليه السلام : « وسطوا إمامكم وسدو الخلل » .

وعلى المأمومين متابعة الإمام في القول والفعل ، لقوله ﷺ : « إنما جعل الإمام ليؤتم به ، فإذا ركع فاركعوا ، وإذا سجد فاسجدوا ، وإذا قرأ فانصتوا » ، والاستماع إلى قراءة الإمام في صلاة الجهر بالسورة ، لقوله تعالى : « وإذا

وانصتوا لجهره إذا جهر

قراءة بسورة من السُّور

ونبهوه في الخطأ ولقِّنُوه

إذا سمعتم الدعا فأمّنوه

وليثبتوا مكانهم إذا انصرف

حتى يقوم أو يرونه انحرف

وعند قصده للخروج زحزحوا

ووسعوا له المكان وافسحوا

قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا » ، وعلى المأمومين تنبيه الإمام إذا سها ، قال رسول الله ﷺ : « التسبيح للرجال والتصفيق للنساء » ، وقد يلقن الإمام بالآيات الكريمة كأن يجلس في حالة القيام فيقال له : (قوموا لله قانتين) ، وأن يقوم في حالة الجلوس فيقال له : (اقعدوا مع القاعدين) .

وأن يؤمنوا لدعاء الإمام ، وأن يثبتوا مكانهم حالة انصرافه أو يزحزحوا ليفسحوا له الطريق .

فصل في صلاة الاستدراك

ومن أتى وبعض فرضهم مضى
صلى الذي أدرك منه وقضى
ما فاتـــه من أوَّلِ الصَّلاة
إلى الذي أدركـــه ويات
بذاك بعد أن يسلم الإمام
مكبِّراً لربه عنـــد القيام

قال ﷺ : « إذا مشى أحدكم إلى الصلاة فليمش على هينته وليصل ما أدرك وليقض ما سبق به » .

أي من فاتته ركعة ، أو قراءة الفاتحة ، أو السورة في صلاة الجماعة فله الدخول معهم لينال أجر الجماعة ، فينوي ويكبر تكبيرة الإحرام ويصلي مع الجماعـــة ما أدرك من الصلاة ، وإذا سلم الإمام يقوم هو بالتكبير وليأت ما فاته من الصلاة ويسلم .

مر من عليـه أن يقوم فقعد
أو من يجيء بالرُّكوع فسَجد
ومن عليـــه أن يجهر فجهر
أو القراءة فلم يقرأ السور
أو جاء بالعكس النقيض وَاهماً
بسجدتين بعد أن يسلِّما

قال ﷺ : « إن أحدكم إذا قام يصلي جاءه الشيطان فيلبس عليه صلاتـــه ، حتى لا يدري كم صلى، فإذا وجد أحدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس » .

وسجود السهو من تمام الصلاة .

أي تجب سجدتي السهو على من يريد القيام في الصلاة

وسهوهم في النفل كالسهو الذي

في الفرض فاتبعني خذ ما خذي

فقعد ، أو سجد في محل الركوع ، أو أتى بالجهر في محل السر ، أو العكس ، ففي هذه الحالات كلها تجب سجدتي السهو بعد التسليم .

والسهو في صلاة النفل مثل السهو في صلاة الفريضة .

فصل

وإن سها الإمام فليسجد معه

من حين من سها بسهو تبعه

ولا كذلك الذي على الرشد

وإن سها المأمومُ وحده سجد

وشك من صلى ثلاثاً أو أقل

يبني بـــه على يقين ما عقل

أي إن سها الإمام وحـــده فليجبر صلاته بسجدتي السهو ، ولا يتبعه في سجود السهو إلا من تبعه في السهو . وعلى المأموم سجدتا السهو وحده إذا سها .

ومن شك بانه صلى ثلاث ركعات أو أقل أو أكثر ، فإنه يبني على ما عقل من صلاتـــه ، ويتم البقية ، ويسجد

ويسجـــد للوهم وبالإعادة
يأتي وتلك سنّة العبـــادة
ومن بسهو جـــاء بالسلام
من قبـــل أن يجيء بالتمام
فإنّـــه إن لم يكن تكلما
ولم يمسّ نجساً رطبـــاً وما
لم يعط للقبـــلة ظهراً ولم
يسجد لنفل أو بطوله انفصم
يقوم بالتكبير بانيـــاً على
ما صلى وليسجد إذا ما كمّلا

سجدتي السهو ، وعليه إعادة الصلاة .

وعلى من جاء بالسلام واهماً أنه تم صلاته، وتذكر عدم تمامها قبل أن يتكلم أو ينحرف من مكانه فتغير عن القبلة فعليه أن يقوم بالتكبير بانياً على ما صلى ليتم صلاتـــه ،

وليس في سجـــودنا للوهم
تشهّد كذا روى ذو الفهم

وليسجد سجدتي السهو بعد السلام .

وليس في سجود السهو تشهد .

ويقول في سجوده : (أستغفرك اللهم مما كان مني) .

فصل في الجمع بين صلاتين

لواقف بالحج يوم عرفـــة
وبائت إن بات بالمزدلفة
ومستحاضـة ومن على سفر
أو خفي الوقت كيوم ذي مطر

أي يجوز للمصلي الجمع بين صلاتين في الحالات الآتية :

(١) الوقفة بالحج يوم عرفة .

(٢) المبيت بالمزدلفة .

(٣) المستحاضة التي تمادى بها الدم في غير وقت حيضها إن كانت ممن تحيض ، أو آيسة من الحيض ، أو صغيرة لم تبلغ الحيض ، فهؤلاء دمهن دم علة .

أن يقرنوا الصلاة في الظهرين
على أذان وإقامتـــين
وهكـذا المغرب والعشاء
يجوز إقرانها إن شاءو

وكيفية الجمع بين صلاتين يكون بأذان واحد وإقامتين أي كل صلاة بإقامتها .

والصلوات التي تصلى جمعاً هي : الظهر والعصر . والمغرب والعشاء .

فصل في صلاة القصر

قَصْرٌ يجوز فرسخين في السَّفَر
وبالخروج للبعيد يقتصر
على اثنتين واقتصر في الوتر
على النصيف منها والشطر

عن جابر بن عبد الله الأنصاري أنه سأل النبي ﷺ عن صلاة السفر أقصر هي أم لا ؟ فقال ﷺ : « لا ، الركعتان في السفر ليستا قصر ، إنما القصر واحدة عند الخوف » .

والقصر حده فرسخين ، والفرسخ ثلاثة أميال ، والميل الف وستماية متر ، فإذا جاوز المسافر فرسخين من وطنه جاز له القصر .

(واقتصر في الوتر) : أي على ثلاث صلوات ، الظهر

ما لم يؤمك المقيم أو تعد
أو تتخذه وطناً ولو بعد
وزوجة الزوج وعبد المالك
فتابعان في جميع ذلك

والعصر والعشاء ، فتصلى كل صلاة اثنتين اثنتين .

ويسقط القصر على المسافر في الأحوال الآتية :

إذا صلى خلف إمام مقيم .

إذا اتخذ المكان المسافر اليه وطناً ولو كان بعيداً .

إذا عاد إلى وطنه .

والزوجة تابعة لزوجها في صلاة السفر ، والعبد تابع لسيده .

فصل

وكل مأموم مقيم حاضر ... صلى به مقصّرٌ مسافر
فإنـــه حتماً يقوم بانيا ... بفضل ما على المقيم آتيا
وإنما القصر المرام المعتبر ... إذا أبيـح للمسافر السفر

أي إذا صلى المأموم المقيم خلف الإمام المسافر المقصر ، فإذا أتم الإمام المقصر صلاته وسلم ، قام المأموم المقيم وياتي ما بقي له من صلاته بانياً على ما صلاه مع الإمام المقصر .

والقصر المراد الجائز شرعاً هو كالحج ، والسعي وراء الكسب الحلال ، والجهاد في سبيل الله .

فصل

في الخوف تتبع الإمام طائفة
وللعداء تكون أخرى واقفة

قال تعالى : « ليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنـكم الذين كفروا . إن الكافرين كانوا لكم عدواً مبيناً. وإذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم ، فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ، ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم ، ودّ الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتـكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة » .

صلاة الخوف وكيفيتها :

صلاة الخوف بالجماعة تصلى على طائفتين .

حتى تتم ركعـــة ولتأت
لمثلها الأخرى من الصلاة
وهي تواجه العدا كمثل ما
مضى وسلم الإمـــام بهما

تقف إحدى الطائفتين وراء الإمام ، والأخرى تواجه العدو بمعداتهم الحربية ، فإذا صلت الطائفة الأولى ركعة خلف الإمام فلتتأخر ولتواجه العدو مكان الطائفـــة الأخرى ، ولتأت الأخرى التي لم تصـــل فلتصل خلف الإمام الركعة الثانية وليسلم الإمام والطائفتين معاً فتكون صلاة الإمام ركعتين ولكل من الطائفتين ركعة واحدة .

فصل

وإن يكن مسائغاً فإنه يأت بوسعه الذي أمكنه
على البساط راجلاً أو راكباً
أو مقبلاً على العدا أو هارباً
وقـــل له التكبير للمكبِّر
خمس سوى الإحرام خذ وخبِّر

قال تعالى : « فإن خفتم فرجالاً أو ركباناً » .
كيفية صلاة المسائفة أو القتال الشديد . في هذه الحالة تؤتى الصلاة على قدر المستطاع .
(على البساط راجـلاً) : أي ماشياً على الأرض ، أو راكباً مقبـلاً على العدا ، أو هارباً ، وإن كانت الصلاة بالإيماء يكبر خمس تكبيرات بدون تكبيرة الإحرام ، وفي هذه الحالة « لا يكلف الله نفساً إلا وسعها » .

كيفية صلاة المريض

قل للمريض قائماً صلى إذا
قدرت ثم فالقعودُ بعد ذا
وإن عجزت فاضطجع وكبّر
إن ضاق حال ما لم يغرغر

روي عن رسول الله ﷺ أنه قال :

« يصلي المريض قائماً ، فإن لم يستطع فليصل قاعداً ، فإن لم يستطع فنائماً ، فإن لم يستطع فمستلقياً ، فإن لم يستطع فلا يكلف الله نفساً إلا وسعها » .

وصلاة المريض مفصلة تفصيلاً واضحاً في حديث الرسول ﷺ .

ولا على المغمى عليه غير ما
له يفيق خذ بقول العلماء
وراكب الفلك صلاته إذا
لم يستطع منه الخروج هكذا
وإن عن القبلة دار فليدر
حتماً اليها حكم عدل لهم يجبر

وليس للمغمى عليه صلاة حتى يفيق .

وصلاة راكب السفينة في حال عدم استطاعته الخروج منها يصلي داخل السفينة كيف أمكنه قائماً أو قاعداً متجهاً إلى القبلة ، وكلما تغيرت السفينة في اتجاهها دار هو إلى القبلة .

الصلوات المفروضة وثوابها

خمساً علينا فرض الله وزد
سادسة على وجوبها اعتمد
ظهراً وعصراً ومغرباً ثم عشا
صُبْحاً صلاة الوتر فرضُها فَشَا

قال تعالى : « أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل » .

وقال الله تعالى : « الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة » .

وقال : « والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة » .

وقال : « وأقيموا الصلاة » .

(خمساً علينا فرض الله وزد) .

يعني فرض الله علينا خمس صلوات : الظهر والعصر

وسنّ أحمد قرين العين
قبل صلاة الصبح ركعتين
وبعد فرض مغرب وبعد أن
يطاف بالبيت الحرام فاعلمن
وركعتا الإحرام ثم سنَّ ما
لذا كسوف ولذا استسقاء ما

والمغرب والعشاء والصبح . وصلاة سادسة ، وهي : الوتر لقوله ﷺ : « زادكم الله صلاة سادسة هي خير لكم من حمر النعم » .

ومن السنن المؤكدة ركعتان قبل صلاة الصبح ، وركعتان بعد صلاة المغرب .

ومن السنة ركعتان تصلى بعد الطواف بالكعبة خلف مقام ابراهيم عليه السلام ، وركعتا الإحرام بالحج أو العمرة ، وصلاة الكسوف والخسوف واستسقاء الماء .

فصل صلاة الجمعة

وستة قالوا شروط الجمعـــة
لا فرض ما لم تلفها مجتمعة
إمام عدل حاكم بالعدل
وزده مصراً جامعاً واسمع لي

قال الله تعالى : « يا أيها آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون » .

وقال ﷺ : « من تركها استخفافاً بها وله إمام عادل فلا جمع الله شمله ، ولا بارك الله في أمره » .

أي للجمعة ستة شروط لتتمّ فرضيتها ، وهي :

(١) الإمام العادل ، أو حكومة مستقلة ذات سيادة تردع الظالم وتحمي المظلوم .

وزدها وقتاً وزد حضوره
تمامهـــا حرية ذكوره
وذا اذا كانوا ثلاثة عشر
من الرجال ذا المقام المعتبر

---

(٢) الوقت فلا تصح قبـل الوقت . والحضور يعنى الاقامة لا تصح في السفر .

(٣) المصر أي الوطن الذي يصلى فيه الاقامة. والجامع أي المسجد فلا تصلى في الصحراء ولا في قرية .

(٤) الحرية وليس على العبد صلاة الجمعة .

(٥) الذكور دون الإناث .

(٦) الجماعة لا تقل عن ثلاثة عشر من الرجال .

فصل في سنن الجمعة

سننها قالوا بكور واغتسال
طيب سواك ولباس ذو جمال
وخطبة الامام انصات الورى
مستقبلين دون لغو باجترا
وجاز تسليم وتشميت العطاس
وردها كلاها على الأناس

من سنن صلاة الجمعة :

البكور اليهـــا والاغتسال قبل الزوال والطيب والسواك ولباس الثياب النظيفة لقوله تعالى (وخـــذوا زينكم عند كل مسجد) .

والانصات لخطبة الإمام والاستماع اليها على المأمومين .

ويجوز افشاء السلام وتشميث العطاس والرد عليهما في المسجد أثناء خطبة الجمعة .

فصل في غسل الميت

حق على الأحياء للاموات
غسل وتكفين مع الصلاة
عَلَى وَلِيٍّ بالعهود مُوفٍّ
ومن بحكم الشرع في الوقوف
والطِّفل إن صحَّت له الحياة
فقل عليه الغسل والصلاة

من حق الميت على الاحياء التجهيز أي الغسل والتكفين والصلاة عليه وهذا حق على أقرباء الميت فأهل البلد .

والطفل الذي يولد حياً فله من الحقوق ما للكبير من الغسل والكفن والصلاة عليـه لقوله (ص) : (اذا استهل

أمّا الشهيد إن يكن قد أدركه
عند القتال موته في المعركة
عليه عندنا الصلاة دون أن
يغسله مغسّل قول حسن
وامنع على المشرك والاقلف مع
مخالف وطاعن فينا وقع
وكل محدود بحدٍّ قَتَلَهْ
ولم يتب مما بجهل فعَلَهْ
قيل وكلٌّ قاطلا لِلطُّرق
ومانع بظلمه للحق

الطفل صارخاً يرث ويورث ويصلى عليه) .

ويصلى على ميت كلّ ميت من أهل القبلة (لقوله ﷺ : (صلوا على كل بار وفاجر من أهل القبلة) .

ويصلى على الشهيد الذي يموت في القتال دفاعاً عن الدين أو الوطن أو النفس ولا يُغسل .

باغٍ ، وقاعدٍ على محرم
وقاتل نفساً حراماً فاعلم
وآبقٍ ، وذات زوج عاصية
بعيد عن التواب قاصية
وانظر سواهم ان يكن يصلى
عليه عند المسلمين أوْلَا
واسئل العليم أن يعلما
ما لم نكن نعلمه ويلها

والأصناف الذين لا يصلى عليهم هم :

المشرك والاقلف البالغ لغير عذر والمخالف الطاعن في دين الاسلام .

والقاعد على فراش محرم عليه ولم يتب والمرأة الناشزة .

والفاطع الطريق والمانع للحق ظلماً وقاتل النفس التي حرم الله .

والعبد الآبق فهؤلاء لا يصلى عليهم ما لم يتوبوا .

كيفية الصلاة على الميت

وأنت أولى أن تصلي على
ميتك أيهـــا الولي المبتلى
فاستقبل أيها الفتى رأس الفتى
ونحر أنثى ثم مهما ومتى
كان جميعاً فلتقدم النِّسا
أو خذ بقول من لقولي عكسا

يعنى اولى بالصلاة على الميت وليـه اذا حضر ، أو من أذن له بذلك،ويستقبل المصلي رأس الميت من الذكر ونحره من الانثى ، وقيـل يستقبل المصلي صدر الميت من الذكر والرأس من الانثى .

وان كان الأموات ذكوراً واناثاً يجعل الذكور مما يلي الامام ويليهم النساء من جهة القبلة .

وَاحرم لها وبعدها اقرا الفاتحة
ولتحمد الله ، أكثرنْ ممادحه
وكبرن ثانيـــة ولتقرا
فاتحة وكن وهبت الأجرا
مصلياً على النبيّ الهاشمي
مستغفراً لكل عبـد مسلم
وكبّرن ثالثـــة واستقبل
شأن الجنازة بقلب وَجِل

كيفية الصلاة على الميت :

(يوجه لها كتوجيه الصلاة وقيل توجيهها أن يقول : (سبحان الجليل الكبير سبحان الله العظيم) ثم يكبر تكبيرة الاحرام ثم يقرأ فاتحة الكتاب سراً ثم يكبر ثانية ، ثم يقرأ فاتحة الكتاب سراً ثم يكبر ثالثة ثم يقول : اللهم إن هذا عبدك ابن عبدك ابن امتك ، ونحن عبيدك بنو عبيدك بنو إمائك توفيته وأبقيتنا بعده ، اللهم لا تفتنا بعـده ولا

فذو الولاية اقصِدْنه بالدُّعا
يرجى له نفعٌ اشتفاع الشّعفاء
وذو الوقوف قف وقل رب اغفر
لكل عبد تائب مستغفر
وبعد ذا كبرْ وسلمْ وانصرفْ
فرأيُ أصحاب النبي مؤتلف

تحرمنا أجره آمين يا رب العالمين ، ثم يكبر رابعة ويسلم . وان كان الميت طفلاً زاد من دعائه : اللهم اجعله لنا سلفاً وفرطاً وأجراً وذخراً عندك يا أرحم الراحمين . وإن كان الميت من أهل الولاية ترحم عليه وزاد في دعائه : اللهم أغفر له ذنوبه، ووسع عليه لحده وألحقه بنبيه عليه السلام. وأصعد روحه مع أرواح الصالحين اللهم أبدل له داراً خيراً من داره ، وقراراً خيراً من قراره ، وأهلاً خيراً من أهله برحمتك يا أرحم الراحمين . ثم يكبر الرابعة ثم يسلم والمولود لا يصلى عليه إلا إن ولد حياً وإن ولد ميتاً فلا يصلى عليه) الوضع ط ١ .

باب صلاة العيدين

صلاة عيد الفطر والأضحى معاً
من سنة الذي إلى الله دعا
فوقتها الضحى وإن لم يخبروا
به إلى وقت الوقوف افطروا
وأخروا صلاتهم إلى غد
مع الضحايا خذ بقولي تهتدي

قال الله تعالى : (قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى) . وقال وجل وعلا : (فصلّ لربك وانحر) .

أي من السنن المؤكدة صلاة عيد الفطر وصلاة عيد

وهـــذه الصلاة لا تصلى
على سبيلهـــا القويم إلا
في بلد الأمام أو من أمره
إن وجدوا من الرجال عشرة

الأضحى ووقتها من ارتفاع الشمس الى الزوال وإن صح خبر العيد بعد الوقت اخروا صلاة عيد الفطر إلى يوم غد وصلاة عيد النحر والاضحية كذلك الى يوم غد .

ويستحب تأخير صلاة عيد الفطر لانشغال النـــاس بالصدقة :

وتعجيل صلاة الأضحى ليرجع الناس إلى ضحاياهم .

ومن السنة في صلاة العيدين : الغسل بعـد الفجر قبل طلوع الشمس والسواك والطيب واللباس الحسن وأقل ما يصليها من الرجال عشرة .

فصل

فاحرم وكبر أربعاً ثم اقرا
واركع وعفر ولتقم للأخرى
وكبرن ثلاثـــة من بعد ما
تقرأ فيهـا واركعنْ متمِّماً
ذا الاختيار إن يكن مقتصراً
وجائز للمرء أن يكبرا

صلاة العيدين ركعتان يجهر بهما في القراءة .

كيفية صلاة العيدين :

بعد النيةوتكبيرة الاحرام يكبر المصليأربع تكبيرات قبل القراءة ثم يقرأ فاتحـــة الكتاب وسورة ، ثم يركع ويسجد ثم يقوم ويقرأ فاتحة الكتـاب وسورة مناسبة ثم

بتسعة ، إحدى ، ثلاثة عشرْ

على سبيل ما أتى به الأثرْ

وبعد تسليم الامام ينصرفْ

عن اليمين خاطباً ولا يقفْ

هناك إلا وقفة خفيفـــةْ

تكون في خطبته الشريفةْ

وجـــاز نفلٌ بعدها وقبلُ

وللمصلي في الضحايا شغلُ

يكبر بعد القراءة ثلاثاً ثم يركع ويسجد ويتشهد ويسلم .

وجاز للمصلي أن يكبر بتسع تكبيرات أو احـــدى عشر أو ثلاثة عشر تكبيرة وبعد تمام الصلاة بالتسليم يصعد الامام المنبر للخطبة ولا يقف إلا وقفة خفيفة. ومن الجائز صلاة النفل قبل صلاة العيدين وبعدها .

فصل

وسنة شريفـــة رفيعهْ

قيام شهر الصوم لا جميعهْ[1]

وعدد الركوع فيه أربعة

من بعد عشرين الرسل جمعة

ووقته إن قلت صف لي خبره

بين العشائين ، احذر أن تؤخره

ومن السنة قيام شهر رمضان وعدد الركعات فيـــه أربعة وعشرين ركعة وإثنتا عشرة تسليمة .

ووقته بعـــد صلاة المغرب قبل صلاة العشاء أي بين العشائين وحذر الناظم رحمه الله من تأخيره على صلاة العشاء .

---

(١) لا جميعه : أي شهر رمضان ، جميعه و (لا) زائدة .

وعمر الفاروق نجم المهتدى[1]

أول من جمَّع، فيـــه فاقتد

وصاحب الوضع رحمه الله تعالى يقول : (إنما تصلي صلاة القيام بعـــد العشاء بالجماعة أو بالانفراد ، والجماعة أفضل) .

---

(١) نجم المهتدى : أشار الى قول رسول الله ﷺ : (إن أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم) .

هذا وتم مقصد القصيدْ بجمل وجيزة مفيـــدْ

قد جمعت مفترق المسائلِ وقربت بعيدها للسائلِ

والحمد لله المعين المرشدِ ثم صلاتـه على محمد

وآله وصحبـــه وسلما ما منشدٌ بصوته ترنما

تمت بحمد الله وحسن توفيقه

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

فهرست

الموضوع	الصفحة
مقدمة	٥
القسم الاول : الطهارات	٩
باب آداب قضاء الحاجة	١٦
حكم مياه الآبار	٢٠
حكم مياه الآبار المتجسة	٢٢
أعيان النجاسات	٢٥
باب الوضوء	٢٦
فصل : في سنن الوضوء	٢٨
فصل : في مكروهات الوضوء	٣٠
فصل : في نواقص الوضوء	٣٢
ما يوجب الغسل	٣٥
فرائض الغسل	٣٧
فصل : في سنن الغسل	٣٩
باب الحيض	٤١
فصل	٤٤
فصل : في النفاس	٤٧
باب التيمم	٥٠
فرائض التيمم	٥٢
فصل : في نواقص التيمم	٥٣
القسم الثاني : الصلاة	٥٥
شروط الصلاة	٥٧
فرائض الصلاة	٥٨
فصل : في سنن الصلاة	٦٠
فصل : في فضائل الصلاة	٦٣
ما يكره في الصلاة	٦٤
فصل : في نواقص الصلاة	٦٦
كيفية صلاة الجماعة	٧٠
فصل : من لا تصح الصلاة خلفه	٧٣
فصل : فيما يجب على الامام	٧٤
فصل	٧٦
فصل في صلاة الاستدراك	٧٨
فصل	٨١
فصل : في الجمع بين صلاتين	٨٤
فصل في صلاة القضى	٨٦
فصل	٨٨
فصل	٨٩
فصل	٩١
كيفية صلاة المريض	٩٢
الصلوات المفروضة وثوابها	٩٤
فصل : صلاة الجمعة	٩٦
فصل : في سنن الجمعة	٩٨
فصل : في غسل الميت	٩٩
كيفية الصلاة على الميت	١٠٢
باب : صلاة العيدين	١٠٥
فصل	١٠٧
فصل	١٠٩
فهرست	١١٢

نأسف لهذه الاخطاء المطبعية فالرجا من القراء ملاحظتها قبل القراءة وشكراً

الصفحة	رقم السطر	الخطأ	الصواب
٥	١٠	ريفية	دينية
١٨	٢	واجل	لأجل
٢٢	٩	ماوه	ماؤه
٢٥	٧	محرقا	محرما
٢٩	٣	وليبتل	وليقل
٣٨	٢	كله	كن
٣٩	فصل	سنن الوضوء	سنن الغسل
٤٥	١٣	نتخذه	تتخذه
٥٢	٧	الصلاة	للصلاة
٧١	٧	ان تسركم	ان سركم
٧٦	٩	وسدو	وسدوا
٧٦	٧	ليستا قضر	ليستا قصرا
٩٦	٥	يأيهاء امنوا	ياأيها الذين أمنوا
١٠٠	٩	قاطلا	قاطع
١٠٥	٨	وجل وعلا	جل وعلا

